

اللغة

مدى تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلمي العربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين

م . م ضياء عويد حربي العرنوسي

كلية التربية الأساسية

ملخص البحث :

مشكلة البحث :يوجد للتلاميذ في مدارسنا العراقية ومدارس العالم الاخرى معلمين يعلمونهم ويساعدوهم في تعلم ومعرفة الاشياء والمعلومات والافكار التي لايفهمونها في حياتهم اليومية من اجل الاستفادة منها في الوقت الحالي او في المستقبل ومثلما للتلاميذ معلم ، للمعلم هو الاخر معلم يعلمه ويوجهه ويرشده لتظافر الجهود وجعلها موحدة من اجل نمو التلاميذ على الاصعدة كافة ، ليكونوا عناصراً نافعين في مجتمعهم الذي يعيشون فيه الا وهو المشرف التربوي او الاختصاص الا ان معلمي المعلمين قليلين ونسبتهم الى المعلمين قليلة جداً فهي لا تتجاوز (1 %) بالنسبة الى عدد المعلمين الذين يشرفون عليهم ، وهذا مادفع الباحث لمعرفة مقدار التأثير الذي يحدثه المشرف في أداء المعلم .

أهمية البحث :يعطي هذا البحث أهمية في تحديد مقدار تأثير الملاحظات (الشفوية او التحريرية) في أداء معلمي اللغة العربية من اجل توجيه هذه الملاحظات وجعلها تسير باطار ذو نفع أكبر في أداء المعلمين ، ودفع نشاطهم الى ما هو افضل .

هدف البحث :يرمي البحث الحالي الى معرفة تأثير الملاحظات (الشفوية او التحريرية) التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلم اللغة العربية .

حدود البحث :تحدد البحث الحالي بـ :

1- مشرفي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

2- معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل .

3- العام الدراسي (2006 – 2007) .

مجتمع البحث :شمل البحث الحالي مجتمعين احدهما مجتمع المعلمين في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل والآخر مجتمع المشرفين للمديرية نفسها ، اذ بلغ عدد المشرفين (10) يشرفون على (1200) معلم و (693) مدرسة ابتدائية موزعة على مختلط ولبنين ولبنات .

عينتا البحث :بلغ عدد المشرفين في العينة (10) وهو مايمثل نسبة (100 %) من مجتمع البحث وذلك لأن المجتمع الذي شملته الدراسة الحالية غير كبير أما عدد المعلمين في عينة المعلمين فبلغ (230) معلماً ومعلمة وهو مايمثل نسبة (19,661 %) من المجتمع الاصلي الذي بلغ (1200) معلماً ومعلمة .

- **أداة البحث :**استعمل الباحث في اجراءات بحثه والوصول الى النتائج الاستبانة اداة في اجراءات البحث ، وهي الوسيلة الانسب لاجراءات البحث الحالي حيث تكونت من استبانتين الاولى وجهت للمشرفين والاخرى للمعلمين ، وكانت تضم كل واحدة منها ست مجالات ، اذ ضمت استبانة المشرفين مجالات (التعليم ، وتطوير المشرف للمعلم ، وادارة الصف والقيادة ، والتقويم والاختبارات ، واللغة العربية السليمة) .

في حين شملت استبانة المعلمين المجالات (التخطيط ، والقيادة ، وادارة الصف ، وتطوير المعلمين ، والتقويم والاختبارات ، واللغة العربية السليمة) .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث في اجراءات بحثه ومعرفة نتائجه الوسائل والمعالجات الاحصائية المناسبة وهي (النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المؤي .

نتائج البحث: أظهر البحث الحالي نتائجاً تبين ان الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية(الشفوية منها والتحريرية) تأثير في أداء معلم اللغة العربية ، رغم وجود تفاوت بين ما يراه المشرف نفسه وما يراه المعلم ، اذ حصلت استبانة المشرفين على وسط مرجح (32 , 2) ووزن مؤي (553، 77) في حين حصلت استبانة المعلمين على وسط مرجح (2.53) ووزن مؤي (84،61).

الاستنتاجات: يمكن ان نستنتج من خلال نتائج البحث الى :

- 1- ان للمشرف تأثير ملحوظ على اداء معلم اللغة العربية كما يراه المشرف والمعلم معاً .
- 2- يكون تأثير المشرف بملاحظاته على المعلم كبيراً عندما تكون ملاحظات المشرف علمية ودقيقة وتهدف لتنمية المعلم .

التوصيات: خرج الباحث ببعض التوصيات التي اوصى بها منها الاتي :

1- وضع برنامج تتولاه المديرية العامة للتربية على شكل كراسات او دورات تبين كيفية الاستفادة من توجيهات وملاحظات المشرفين .

2- تدريب المشرفين على اختلاف اختصاصاتهم على جزالة العبارة حتى تكون عباراتهم المكتوبة والمسموعة مؤثرة في المعلم .

المقترحات: اقترح الباحث بعض المقترحات المكتملة لبحثه الحالي منها :

- 1- إجراء دراسة لتعرف تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلم اللغة العربية على مستوى العراق .
- 2- إجراء دراسة تهدف لمعرفة الفرق بين المشرف التربوي والمشرف الاختصاص في أداء معلم اللغة العربية .

الفصل الأول:التعريف بالبحث

مشكلة البحث:مثلما للتلاميذ معلمين يعلمونهم هناك معلمين للمعلمين أنفسهم يمدونهم بالعلوم والمعارف ويطورونهم من اجل ان يصل المعلمين بتلاميذهم الى المستويات الجيدة. والذي يعلم المعلم هو المشرف التربوي الذي يتولى هذه المهمة. لذا لا بد من الاهتمام بهذه العملية التي تجري بين المعلم والمشرف.ويمكن حصر المشكلة في هذه العلاقة بالآتي :

أ-قلة عدد المشرفين بالمقارنة مع عدد المعلمين الأمر الذي تصعب فيه عملية المتابعة النوعية لأداء المعلم . فمشرف اللغة العربية إن تمكن من زيارة المعلم ومعرفة ماعنده من ايجابيات او سلبيات فإنه قد لا يستطيع متابعته بصورة دائمة بسبب ما يطلب منه من متابعات لبقية المعلمين في المدارس الأخرى .ونجد كذلك ان المشرف قد لا يتمكن من زيارة بعض المعلمين لكثرة المدارس الواقعة ضمن خطة عمله والتي يجب ان يقوم بزيارتها .

ب-اقتصار الممارسات الاشرافية غالباً على اساليب اشرافية معينة مثل اللقاءات الفردية والجماعية والندوات مع التركيز الواضح على الزيارات الصفية.واعداد التقارير الخاصة بها ، وغالباً ماتكون الزيارة الوحيدة للمعلم في العام.

ج- غالباً ما يكون جانب البحوث والتقارير محدوداً او منعماً بسبب انشغال المشرف بالزيارات الصفية.

د- عدم وجود نماذج للتقويم والمتابعة لمختلف فعاليات الدور الإشرافي واقتصار الأمر على نموذج الزيارات الصفية فهو الأسلوب الأكثر انتشاراً عند المشرف.

هـ- قلة الاهتمام بإعداد المشرفين الأكفاء القادرين على التأثير الحقيقي في المعلمين لوجود اعتقاد أن المشرف وصل الى مرحلة عالية ولا يحتاج لأي تطوير .

مما سبق في النقاط اعلاه تولد لدى الباحث شعور بوجود مشكلة حقيقية تبرز في العلاقة بين المشرف والمعلم وسعى لتعرف هذه المشكلة بابعادها المختلفة لتحديد مدى تأثير المشرف بمعلمي اللغة العربية من خلال ما يظهره المشرف من ملاحظات شفوية ام تحريرية. علماً ان الباحث قد استند في تحديد هذه المشكلة بالاعتماد على الكثير من الزيارات واللقاءات المباشرة بالمشرفين وكذا المعلمين.

أهمية البحث: من دواعي الاعتزاز باللغة العربية والأهتمام بها، انها لغة التنزيل قال تعالى(وانه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين ، بلسان عربي مبين)*.

ان اللغة العربية تتمتع بثراء لم تجد له نظيراً في معظم لغات العالم ، وليس أدل على هذا الثراء من كثرة مفرداتها واتساعها في الاستعارة والتمثيل ، وهناك دليل آخر على ما تتمتع به اللغة العربية من ثراء ومكانه بين لغات العالم هو قول الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم) أحبوا العرب لثلاث: لأنني عربي، ولأن القرآن عربي ، ولأن لسان أهل الجنة عربي) وقوله (من يحسن أن يتكلم العربية فلا يتكلم بالأعجمية ،فانه يورث النفاق)، وقوله(تعلموا العربية وعلّموا الناس)(الجبوري، 1986، ص33). لقد حفل تراثنا العربي والإسلامي بما يؤكد دور المعلم في إعداد الأجيال وبناء المجتمع، اذ يرى الغزالي أن التعليم اشرف المهن والصنائع، وانه من أنبل الرسائل التي يؤديها الإنسان مستشهداً على ذلك بقول الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (إنما بعثت معلماً)(جرادات، 1986، ص63) ففي هذا الصدد يؤكد مشاهير التربية أن نجاح النظم التعليمية يتوقف على نوعية المعلم ، ولهذا نرى كونفوشيوس يؤكد أهمية المعلم وخطورة مهنة التعليم قبل خمسة وعشرين قرناً فجعل لطبقة المعلمين مكانه متميزة في الدولة ، ولها نفوذها وأثرها في الحياة الصينية (الشوبكي، ص14) اما عالم النفس الأمريكي (وليم جيمس) فيرى أن مصير أمة بأيدي معلميه (الأمين وآخرون ، 1990، ص245)، ويؤكد (Taylor :1970) أن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي وان فعالية أي نظام تربوي يعتمد أساساً على نوعية المعلمين الذين يقومون بالتدريس (منسي، 1987، ص207) وللمعلم اللغة العربية صفات لا بد من الامام بها من اجل تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية، وقد حدد الألويسي هذه الصفات بما يأتي:

1- أن يكون مؤمناً بأهمية اللغة العربية وقدسيته مدركاً لقيمتها ومنزلتها في حياتنا وحفظ كياننا.

2- ان يكون قوي الشخصية ، فهو القدوة لطلابه والموجه لهم ، وهذا يتطلب منه ان يكون ذا شخصية فاعلة ومؤثرة قادرة على القيادة والتوجيه وعلى التعامل مع عقل الإنسان وفكره وعواطفه .

3- ان يكون متمكناً من مادته عارفاً بطرائق تدريسها واسع الثقافة يعيش مع كل جديد في المعرفة ولا سيما مجال اختصاصه.

4- ان يكون واثقاً بنفسه، واثقاً بطلابه، قادراً على كسب ثقتهم ولا تعني بثقة المعلم ان يكون مغروراً متعالياً ، وانما نريد ان تكون ثقته نابعة من اطمئنانه الى مستوى مادته ، اطمئنانه مبنياً على الحقيقة والواقع، ونابعة من حسن تصرفه وسلوكه وسمو قيمته، ونبيل اخلاقه.

5- ان يكون مسيطراً على الصف، وذلك أن يكون المعلم حازماً في غير عنف، وسهلاً في غير ضعف، فالعنف لا يعطي وفاقاً بينه وبين طلابه، والتساهل قد يستغله بعض الطلاب استغلالاً غير حسن .

6- أن يكون المدرس ملماً بفلسفة المجتمع وأهدافه، وفلسفة التعليم وأهدافه، وذلك لأن عملية التربية والتعليم لا تحدث في فراغ وإنما في ضوء أهداف المجتمع وفلسفته، وإذا لم يكن المعلم مستوعباً لهما ومؤمناً بهما ، فليس من السهل عليه أن ينهض بواجباته في عملية التربية والتعليم بنجاح .

7- أن يلم بأساليب تدريس مادته وطرائقها الحديثة وإعداد الخطة السنوية واليومية وتحضير الموضوع قبل تدريسه بمراجعته في أكثر من الكتاب المقرر، والتثبت من الأمثلة التي يكتبها على السبورة والتزام اللغة الفصيحة في التدريس (الالوسي، وآخرون، 1990، ص6-9) ومثلما لتلاميذنا معلمين يعلمونهم ويرشدونهم وينصحونهم كذلك للمعلم معلم يعلمه ويرشده وينصحه من أجل تحسين العملية التعليمية بشكلها الجيد إلا وهو المشرف التربوي-مشرف اللغة العربية – فهو الذي يتكفل بتطوير المعلمين وتعليمهم كل ما هو جديد ونافع لتلاميذهم وهم- أي المعلمين- في الخدمة يقدمون العلم النافع لتلاميذهم. لذا من الأهمية إن نعرف مدى تأثير معلم المعلم بالمعلم من خلال ما يقدمه للمعلمين من نصح وإرشاد وتوجيه عبر ما يبديه من ملاحظات شفوية كانت أم تحريرية.

هدف البحث : يرمي البحث الحالي الى : معرفة مدى تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلم اللغة العربية .

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بماياتي:

1- مشرفي اللغة العربية في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

2- معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل.

3- العام الدراسي 2006-2007 .

مصطلحات البحث:

أ- الملاحظة: Observation:

1- عرفها الجبوري (1984) : هي جمع المعلومات عن السلوك الظاهر الذي يتجلى في عدد من النشاطات(الجبوري، 1984، ص438)

2- عرفها الكناني واخرون(1991):بانها تسجيل بطريقة منظمة البيانات التي تنتج عن الملاحظة،(الكناني واخرون، 1991، ص53)

3- عرفها الحفني(1994) بانها : ملاحظة الشخص النفسية وهي الملاحظة الذاتية او التامل الذاتي ، واما بملاحظة شخص لشخص، وهذه هي الملاحظة الموضوعية او ملاحظة الغير (الحفني، 1994، ص541)

4- التعريف الأجرائي:هي مجموعة من المشاهدات التي يشاهدها مشرف اللغة العربية حول اداء معلمي اللغة العربية ، والتي يترجمها الى ملاحظات شفوية مسموعة او يكتبها على دفتر خطة المعلم .

ب-مشرف اللغة العربية :

1- عرفه بركات (1989): هو المسؤول التربوي الذي يتولى مهمة الأشراف بنظرة شمولية واسعة (بركات، 1987، ص55)

2- عرفه بلقيس(1989): هو الشخص الذي يتولى مهمة الأشراف وتحقيق أهدافه سواء كان هذا الشخص لمرحلة ابتدائية ام متوسطة ام اعدادية (بلقيس، 1989، ص18)

3- التعريف الأجرائي: هو ذلك الشخص الذي يهتم بعملية الأشراف على اداء معلمي اللغة العربية العاملين في المدارس الابتدائية .

ج-الأداء: Performaance:

1- عرفه ماكلوكن(1979) بأنه: سلوك المعلم داخل الصف او قابلية المعلم على انجاز الدرس ، وخلق فرص التعلم التي تمكن تلاميذه من اكتساب المعرفة والمهارات(ماكلوكن، 1979، ص26).

- 2- عرفه عساف(1988) بانه محاولة لتحليل الفرد بكل مايتعلق به من صفات نفسية او بدنية او مهارات فنية او فكرية او سلوكية (عساف،1988،ص72)
- 3- عرفه عبيدات(1995): بانه العملية التي يتم من خلالها قياس مستوى أعضاء المنظمة وتقويمهم ومعرفة معدلات الأنجاز الحقيقية للعاملين في مدة زمنية معينة(عبيدات،1995،ص170).
- 4- التعريف الإجرائي: هو قدرة المعلمين على تجسيد ماتعلموه وتحويله الى واقع عملي ملموس لمن يشاهد طرائق تعبير المعلم في ايصاله المعلومة او الفكرة الى المتعلم باقل وقت وجهد.

الفصل الثاني

(دراسات سابقة)

- **دراسة الزالملي(1989)**(تقويم أداء المشرفين التربويين في ضوء مهامهم الإشرافية المطلوبة) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء المشرفين التربويين في العراق في ضوء مهامهم الإشرافية المطلوبة، وبلغت عينة الدراسة (98) مشرفاً ومشرفة. واستعملت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة وتضمنت (81) فقرة في مجالات (المناهج، التقويم، التطوير المهني والعلمي، ربط المدرسة بالمجتمع، الامتحانات، التدريسات، العلاقات الإنسانية، الخطة السنوية واليومية، البحوث والدراسات، النشاطات المدرسية، النمو المهني للمعلمين) اما الوسائل الإحصائية المستخدمة فكانت النسبة المئوية والوسط المرجح. واهم نتائج البحث:-
- كان أداء غالبية المشرفين التربويين فوق المتوسط اذ بلغت نسبتهم المئوية 77% من عينة مجموع المشرفين التربويين.
- أظهرت النتائج وجود تباين في مستوى أداء المشرفين لكل مهمة من مهامهم الإشرافية .
- لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس بشكل عام
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المشرفين وفقاً لمتغير الخدمة، ولصالح المشرفين ذوي الخدمة الطويلة (الزالملي، 1989، ص1-82).
- **دراسة الزعبي(1990):** (معوقات الأشراف التربوي والتطلعات المستقبلية كما يراها مشرفوا اللغة العربية ومعلموها لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن) سعت هذه الدراسة إلى تشخيص معوقات الأشراف التربوي، وتحديد التطلعات المستقبلية كما يراها مشرفوا اللغة العربية ومعلموها، وتكونت هذه الدراسة من (319) منهم (162) معلماً و (137) معلمة و (20) مشرفاً تربوياً، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد. وكانت الاستبانة أداة رئيسة لهذه الدراسة وقد قسمت على استبانتين الأولى خاصة بمعوقات الأشراف التربوي والأخرى لتحديد التطلعات المستقبلية، واستعملت وسائل إحصائية عدة لهذا الغرض كان من بينها النسبة المئوية والوسط المرجح، والانحراف المعياري وتحليل التباين . وكان من ابرز نتائج هذه الدراسة ماياتي:-
- لازل عدد المشرفات التربويات قليلا جدا ولا يلي حاجات العمل في المديريات العامة للتربية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس والخبرة بالنسبة الى الاستبانة الخاصة بالتطلعات المستقبلية . (الزعبي،1990،ص1-95)
- **دراسة دعباس (1992):**(فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات الإدارية لمديري المدارس الحكومية في الأردن)هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات الإدارية لمديري المدارس الحكومية في الأردن وبيان اثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية والمرحلة التعليمية على هذه الفاعلية. واستعملت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة بينما تكونت عينة البحث الكلية من (240) فردا بواقع (106) مديرا في المرحلة الثانوية و(134) مديراً في المرحلة الأساسية واستخدمت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي وتحليل التباين كوسائل إحصائية .
- أما ابرز نتائج الدراسة فهي:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس المدراء في مجالات إشرافية عدة ، عدا وجود فروق في مجال التنظيم تعزى لجنس المدراء ولصالح المديرات .

ب-توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمدرء ولصالح المدرء من حملة دبلوم- كليات المجتمع فما دون في مجالات عدة .

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين لمهامهم الإدارية كما يتصورها المدرء في مجال التنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم لصالح مديري المرحلة الأساسية،(دعباس،1992،ص1-115)

● **دراسة أبو سرحان(1995):** (أثر برنامج تطوير الأشراف التربوي على أداء المشرفين التربويين)هدفت الدراسة تعرف أثر برنامج تطوير الأشراف التربوي التدريبي على أداء المشرفين التربويين وممارستهم في مجالات إشرافية معينة . تكونت عينة الدراسة من (96) مشرفا تربويا تابعين لـ (20) مديرية تربية وتعليم. واستعملت الأستبانة أداة رئيسة لجمع معلومات الدراسة ، واعتمدت النسبة المئوية والأوساط المرجحة كوسائل إحصائية. إما ابرز النتائج فهي:

أ- أن للبرنامج أثرا عاليا على أداء المشرفين التربويين في مجالات مختلفة.

ب-أن الاستمرار على تنفيذ البرنامج له اثر كبير في تطوير أداء المشرفين التربويين كافة وفي مجالات مختلفة. (أبو سرحان،1995،ص1-122).

- موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

هناك نقاط تشابهت بها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وأخرى اختلفت وسنتناول في هذا العرض الموجز شيئا منها:

أ-منهجية البحث:

اتخذت الدراسات السابقة كلها منهج البحث الوصفي وهذا ما اتخذته الدراسة الحالية اذ اعتمدت على المنهج الوصفي لكونه المناسب لأجراءات الدراسة الحالية .

ب-الأهداف: هدفت دراسة الزاملي (1989) إلى تقويم أداء المشرفين التربويين، وهدفت دراسة الزعبي(1990) لمعرفة معوقات الأشراف التربوي والتطلعات المستقبلية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية ومعلموها في المرحلة الأساسية في الأردن ، وهدفت دراسة دعباس(1992) تعرف فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات الإدارية لمديري المدارس الحكومية في الأردن، إما دراسة أبو سرحان (1995)فهدفت تعرف اثر برنامج تطوير الأشراف التربوي التدريبي على أداء المشرفين التربويين وممارساتهم في مجالات إشرافية معينة.

ج-العينة: تراوحت عينة الدراسات السابقة بين (96) كما في دراسة أبو سرحان(1995)و (319) كما في دراسة الزعبي(1990).إما الدراسة الحالية فكانت عينتها (240) مقسمة على (230) معلما ومعلمة و(10) مشرفين .

د-الأداة:اعتمدت الدراسات السابقة كلها الأستبانة أداة في إجراءات البحث، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية إذ اعتمدت الأستبانة في إجراءات البحث :

هـ- بلد الدراسة: أجريت دراسة الزعبي(1990) و دعباس(1992) وأبو سرحان (1995) في الأردن .

إما دراسة الزاملي (1989) فقد أجريت في العراق،وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية إذ أجريت كذلك في العراق

و-الوسائل الإحصائية:استعملت دراسة الزاملي (1989) النسبة المئوية والوسط المرجح وسائل إحصائية. إما دراسة الزعبي (1990) فاستعملت النسبة المئوية والوسط المرجح والانحراف المعياري وتحليل التباين، إما

دراسة دعباس(1992) فاستعملت النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي وتحليل التباين وسائل إحصائية، إما دراسة أبو سرحان (1995) فاستعملت النسبة المئوية والوسط المرجح وسائل إحصائية. إما الدراسة الحالية فاستعملت المعالجات الإحصائية الآتية:

الوسط الحسابي، والوسط المرجح، والانحراف المعياري، ومعادلة بيرسون.

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع المعلمين والمشرفين ضمن البحث الحالي: لأن اختيار عينة من مجتمع ما يتطلب إن يكون هذا الاختيار مستندا إلى إطار صحيح ودقيق لذلك المجتمع. إذ نادرا ما تكون العينة ممثلة لمجتمعها (عدس، 1980، ص247) ويتضمن هذا الفصل أيضا وصفا لعينة البحث وكيفية اختيارها وأداة البحث وماله من صلة بها من حيث بناؤها وصدقها وثباتها ويتضمن أيضا وصفا للإجراءات التي اتخذت لتحديد مدى تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلمي اللغة العربية.

أولاً: منهج البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي في بحثه الحالي، ويعتمد المنهج الوصفي على عدد من الخطوات التي يجب إن يلتزم بها أي باحث وهذه الخطوات هي:-

- تحديد المشكلة التي يريد دراستها تحديداً دقيقاً.
- تحديد الأهداف.
- تحديد طرائق جمع البيانات والمعلومات.
- تطبيق أدوات البحث بطريقة دقيقة ومنظمة وموضوعية.
- وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات دقيقة وبسيطة وواضحة.
- استخلاص التعميمات والوصول إلى الحقائق. (خطاب وياسين، 1986، ص17).

ثانياً: مجتمع البحث: سعى الباحث لتحديد مجتمع بحثه، ومن أجل الوصول إلى مجتمع البحث بشكل دقيق لجأ الباحث إلى قسم التخطيط والمتابعة في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، وحصل على البيانات المطلوبة في البحث. ومجتمع البحث الحالي يقسم إلى قسمين هما:

أ) مجتمع البحث بلغ عدد معلمي اللغة العربية في مدارس المديرية العامة للتربية في محافظة بابل (1200) معلم ومعلمة ضمن آخر إحصاء مسجل في المديرية العامة لتربية بابل للعام 2006 – 2007، ويعملون في (693) مدرسة ابتدائية مقسمة على 520 مدرسة نصفها للبنين والآخر للبنات والباقي (173) مدرسة مختلطة. وكما موضح في الجدول (1) {علما أن الباحثة قد استعان بالمشرف التربوي (نظام سامي عبد الأمير) بالحصول على البيانات والإحصائيات الخاصة بمديرية التربية}.

ب. مجتمع المشرفين: بلغ عدد مشرفي اللغة العربية للمدارس الابتدائية للعام الدراسي 2006-2007، (10) مشرفين، يشرفون على (1200) معلم ومعلمة يعملون في (693) مدرسة ابتدائية. كما في الجدول (1).

جدول (1) يبين أعداد معلمي اللغة العربية وأعداد المدارس العاملين فيها و أعداد المشرفين المسؤولين عنها.

عدد المدارس الابتدائية			عدد المشرفين	عدد المعلمين
مختلط	للبنات	للبنين		
173	260	260	10	1200

ثانياً: عينة البحث وأسلوب اختيارها. بعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث، تم تحديد عينة البحث بالشكل الآتي:-

أ) عينة المشرفين. بعد أن وجد الباحث ان مجتمع المشرفين لمادة اللغة العربية هو (10) مشرفين فقط، ولم يجد أي سبيل لاختيار نسبة من هذا المجتمع الصغير، لذا فقد اختار الباحث المجتمع كله عينة عمل في البحث وكما مبين في جدول (2) الآتي.

ب) عينة المعلمين. بلغ عدد معلمي مجتمع البحث (1200) معلماً ومعلمة، وهو مجتمع كبير، لذا لا بد من تحديد عينة ممثلة للمجتمع من هذه العدد وقد اختار الباحث (230) معلماً من المجتمع الأصل وهو ما يشكل بنسبة

(19,166) ، وتعد هذه النسبة مقبولة إذ يشير المتخصصون في الإحصاء أن نسبة (5- 10 %) من مفردات مجتمع البحث هي نسبة مقبولة (زيتون ، 1984 ، ص19). وجدول (2) يبين ذلك ، وقد اختيرت عينة المعلمين بالطريقة العشوائية ، ويؤكد المتخصصون في المناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث (داود ، وانور ، 1990 ، ص79).

جدول (2) يبين اعداد ونسبة العينة من المجتمع الأصل.

نوع المجتمع	عدد أفراد المجتمع	عدد أفراد العينة	نسبة العينة
المشرفين	10	10	100%
المعلمين	1200	230	19.166%

ثالثاً: أداة البحث:- من أجل الوصول إلى أهداف البحث الحالي ، استلزم الأمر وجود أداتين للبحث ، وكانت الأداة المناسبة لمنهج البحث هي الاستبانة ، ولعدم توافر أداة جاهزة تلبي الهدف المنشودة من هذا البحث مما دفع الباحث لبناء استبانتين أحدهما توجه للمشرفين والأخرى للمعلمين. وقد اتبع مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى بناء الأداة المناسبة للبحث، وكالاتي:-

1- الدراسة الاستطلاعية. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على توجيه مجموعة من الأسئلة المفتوحة لعينتين من المشرفين والمعلمين وبعد جمع إجاباتهم عن تلك الأسئلة استعان بإجاباتهم في بناء فقرات الاستبانيتين.

2- الأدبيات التي اطلع عليها الباحث: اطلع الباحث على بعض الأدبيات التي لها صلة بالبحث الحالي والتي ساعدت الباحث على تكوين رؤية قريبة من إجراءات البحث وخاصة من بناء الاستبانيتين الخاصتين بالبحث الحالي.

3. الدراسات السابقة: كان للدراسات السابقة التي استعملها الباحث في حينه والتي لم يستعملها في بحثه دور مهم في بناء أداة البحث إذ كانت لها فائدة بإعطاء الباحث فكرة عن إعداد الاستبانة بالشكل النهائي.

4- لقاءات الباحث بمجموعة من المشرفين والمعلمين. مما ساهم في تكوين فكرة البحث ، مشكلة البحث، والعمل في هذا البحث هو اطلاع الباحث وسؤاله لمجموعة من المشرفين والمعلمين. وهذا الأمر ساعد الباحث على إعداد الاستبانة الخاصة بالبحث الحالي.

5- الصدق Validity من الشروط التي يتحقق منها الباحث عند صياغته لفقرات أدواته هو صدقها ، وتكون الأداة صادقة إذا كانت تقيس فعلاً الشيء الذي وضعت من أجله ، ومن أجل تحقق الباحث من صلاحية الفقرات من حيث الصياغة والوضوح والشمولية لأهداف الدراسة (عيسوي، 1974 ، ص27) ، واعتمد الباحث على الصدق الظاهري إذ عرض أداة البحث على مجموعة من الخبراء المختصين بطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، وبقية العلوم ذات العلاقة بالبحث ، بصيغتها الأولية لبيان مدى صلاحية الأداة مع أهداف البحث الحالي، ملحق (1) ، وقد تم توزيع الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء ملحق (1) ، وقد تم توزيع الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء وقد اجري التعديل والتغيير اللازم على الاستبانيتين حسبما أشار إليه السادة الخبراء من تغيير أو حذف أو دمج وماشاكل على ذلك ملحق (2).

6- الثبات : يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغنى الباحث عن استعماله للمقاييس، فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية وتعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق (kerlinger ، 1979 ، p442). وللثبات طرائق متعددة استعمل الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار). فقد طبق الباحث هذه الطريقة من خلال توزيع الاستبانيتين على عينتين من المجتمع لأصل للبحث كانت الأولى عينة المشرفين (5) مشرفين والأخرى عينة المعلمين بلغ عددهم (40) معلماً ومعلمة. وبعد إعادة الاستبانة على العينتين ، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل الارتباط لعينة المشرفين (0,81) ولعينة المعلمين (0,83) وتشير هذه الأرقام إلى أن قيمة الارتباط عالية وهذا يعني وجود ثبات في الاستبانيتين.

رابعاً: الوسائل الاحصائية :

1. النسبة المئوية:-

استعملت لإيجاد نسبة العينة لمجتمع البحث ونسبة متغيرات العينة الى العينة كلها.

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 \text{ (كوهيل ، 1984 ، ص112)}$$

المجموع الكلي

2. معامل ارتباط بيرسون:

استعملت لإيجاد العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني للاستبانتين لحساب معامل الثبات.

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2]}}$$

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2]}}$$

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - 2(\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - 2(\text{مج ص})^2]}}$$

3. الوسط المرجح:

لترتيب فقرات الاستبانة ومعرفة جوانب القوة والضعف في كل المجالات.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{مج د ت}}$$

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{مج د ت}}$$

مج د ت

إذا أن:

ت=1 تكرار الاختيار الأول

ت=2 تكرار الاختيار الثاني

ت=3 تكرار الاختيار الثالث.

مج د ت = مجموع التكرار للاختيارات الثلاثة .

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها أفراد العينة الأوزان الآتية:

● ثلاث درجات للاختيار الأول.

● درجتان للاختيار الثاني.

● درجة واحدة للاختيار الثالث.

(المشهداني وهرمز ، 1989 ص 102).

4- الوزن المئوي:

ليبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانتين والإفادة منها في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى

* يقصد بالدرجة القصوى اعلى درجة في المقاييس الثلاثة البعد (3، 2، 1) أي في هذا البحث تكون (3) .

(المشهداني ، وهرمز ، 1989، ص125)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي: وتفسير بعضها بالشكل الآتي:

- عرض نتائج استبانة المشرفين وتفسيرها .
- عرض نتائج استبانة المعلمين وتفسيرها .
- أ- عرض نتائج استبانة المشرفين

يتضمن هذا العرض جدول خاص بفقرات الاستبانة التي تم عرضها على عينة المشرفين بمستويات الاستبانة الستة وبيان كل فقرة من كل مجال النتائج التي حصل عليها الباحث من حيث الوسط المرجح والوزن المنوي وكما جاءت مرتبة ضمن الاستبانة.

جدول (3) يوضح مجالات الاستبانة الأولى فقراتها والوسط المرجح ، والوزن المنوي لكل فقرة منها.

اسم المجال	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
التعليم	1	يهتم بالخطط السنوية للمعلمين وتفصيلاتها الشهرية واليومية	2.6	86.67
	2	يوجه المعلم لاستخدام طرائق تدريس ملائمة للموضوع الدراسي	2.8	93.33
	3	يعاون مع المعلمين في التخطيط لبرنامج الزيارة الاشرافية	2.3	76.67
	4	يعقد لقاءات مع المعلمين بعد الزيارة الاشرافية	2.4	80
	5	يهتم أثناء الزيارة الاشرافية التحضير اليومي	1.9	63.33
	6	ينبه المعلم لهفواته أثناء التعليم دون تشهير أو تجريح	2.4	80
	7	يسهم في الدرس أثناء الزيارة الاشرافية بشفاافية عالية	2.2	73.3
المشرف للمعلم	1	يساعد المشرف المعلمين على زيادة تأهيلهم التربوي من خلال حضورهم الدورات التعليمية.	2.3	76.33
	2	يدرب المعلمين على استعمال وسائل تعليم حديثة ومختلفة	2.8	93.33
	3	ينبه المعلمين إلى استعمال وسائل حديثة في تحديد التلامذة الموهوبين	2.4	80
	4	يساهم في تحسين مستوى معرفة المعلمين في مواد تخصصاتهم بواسطة تزويدهم بالمعلومات الحديثة الخاصة بهم.	2.7	90
	5	يشجع المعلمين القيام بالبحوث للدراسات التربوية والمتخصصة .	2	66.67
	6	يثير واقعية المعلمين واهتمامهم باللغة العربية وفنونها	2.3	76.33
	7	ينمي اتجاهات ايجابية المعلمين نحو تخصصهم	2.4	80
أدارة الصف	1	يلحظ ما يقوم به المعلمون داخل الصف بمهارة عالية	2.7	90
	2	يحترم آراء المعلمين في حل المشاكل الصفية	2.4	80
	3	يجتمع بالمعلمين قبل الزيارة الاشرافية لبحث المشكلات الصفية	2	66.67
	4	ينبه المعلمين للأساليب الفاعلة لإدارة الصف	2.6	86.67
	5	يعطي المعلمين توجيهات لاتباعها في دروس لاحقة	2.6	86.67
	6	يوحد التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ داخل الصف	2.5	83.33
	1	يقنع المعلمين بقيمة الأهداف التي يعملون على تحقيقها	2.4	80

86.67	2.6	ينمي روح المبادرة والإبداع لدى المعلمين	2	
83.33	2.5	ينوع في أساليب القيادة	3	
63.33	1.9	يهتم بتحسين اختيار الأسلوب القيادي المناسب للموقف التعليمي	4	
80	2.4	يتميز بأداء مهامه الإشرافية بشكل يستقطب انتباه المعلمين	5	
86.67	2.6	يستثمر الإمكانيات الفردية للمعلمين	6	
86.63	2.6	يؤثر إيجابياً في سلوكيات المعلمين ليكونوا أكثر اندفاعاً لتحقيق الأهداف المرجوة	7	
86.67	2.6	يوجه المعلمين لاستخدام أساليب تقويم مختلفة مع التلاميذ	1	التقويم والاختبارات
80	2.4	يشجع المعلمين على استخدام التقويم الذاتي وممارسته فعلياً	2	
76.33	2.3	يقوم المعلمين وفقاً لمعايير التقويم الموضوعية من وزارة التربية	3	
83.33	22.5	يشرح للمعلمين كيفية بناء الاختبارات التحصيلية بدلالة الأهداف التعليمية	4	
80	2.4	ينبه المعلمين بطريقة صياغة فقرات الاختبار بصورة واضحة محددة	5	
70	2.1	يفسر للمعلمين نتائج الاختبارات التي أعدها والغايات المستخلصة منها.	6	
70	2.1	يأخذ الملاحظات اللغوية والإملائية التي يبديها المشرف	1	اللغة العربية السليمة
73.33	2.2	يركز على الملاحظات العلمية اللغوية بشكل جيد	2	
73.33	2	يطبق ما يأخذه مع ملاحظات وأراء يبديها المشرف في دروسه	3	
73.33	2.2	يهتم باستعمال اللغة العربية الفصيحة القريبة من مستوى تلاميذ المدرسة الابتدائية	4	
83.33	2.5	يناقش المشرف بمسائل لغوية وأدبية مختلفة الإثراء معلوماته في حقل اختصاصه	5	
83.33	2.5	يقرا ويطلع المصادر والمجلات والصحف التي تنمي ثروته اللغوية	6	
73.33	2.2	يهتم بالأنشطة المدرسية كالشعر والخطابة وفنون اللغة الأخرى	7	
70	2.1	ينمي حب العربية لدى تلاميذه بأساليب مختلفة	8	

ب/ عرض نتائج استبانة المعلمين

يتضمن هذا العرض جدول خاص بفقرات الاستبانة التي تم عرضها على عينة المعلمين بمستويات الاستبانة الستة وبيان كل فقرة من كل مجال النتائج التي حصل عليها الباحث من حيث الوسط المرجح والوزن المنوي وكما جاءت مرتبة ضمن الاستبانة

جدول (4) يوضع مجالات الاستبانة الثانية وفقراتها والوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة منها.

اسم المجال	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
التخطيط	1	يلم بالسياسية التربوية	2.73	91
	2	يعرف الأهداف التربوية ومستوياتها	2.73	91
	3	يفهم الفلسفة التربوية	2.48	82.67
	4	يوجه خطه المدرسة والمعلمين استناداً لتوجيهات الوزارة	2.869	95.63
	5	يهتم بأعداد الخطة وبرامجها التنفيذية على مدار العام الدراسي	2.72	90.67
	6	يهتم بتطبيق مبدأ الأولويات عند وضع خطة المدرسة والمعلمين بما يناسب الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة	2.73	90.67
القيادة	1	يمتلك خصائص قيادية تجعله مؤثراً في سلوكيات المعلمين وإدارة المدرسة	2.6	87.33
	2	يسهم في حل مشكلات المعلمين في المدرسة	2.3	76.67
	3	يتمتع بشخصية أنسانية قادرة على الموازنة بين وجبات الوظيفة ورضا المعلمين في المدرسة	2.595	86.5
	4	يسمح للمعلمين في المدرسة بالمبادرة وطرح الأفكار الجديدة	2.71	90.33
	5	يجيد مهارة التفاوض مع الآخرين	2.56	85.33
	6	يؤثر إيجابياً في سلوكيات المعلمين ليكونوا أكثر اندفاعاً لتحقيق الأهداف المرجوة	2.52	84

اسم المجال	ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المنوي
	7	يتميز بأداء مهامه الإشرافية بشكل يستقطب اهتمام المعلمين	2.34	78
	8	يحسن اختيار الأسلوب القيادي المناسب للموقف	2.51	83.67
ادارة الصف	1	يبنه المعلمين بالأساليب الفاعلة لإدارة الصف	2.71	90.33
	2	يلحظ ما يقوم به المعلمون داخل الصف بمهارة عالية	2.61	87
	3	يرصد التفاعل اللفظي بين المعلمين والتلامذة داخل الصف	2.49	83
	4	يعطي المعلمين توجيهات لإتباعها في الدروس اللاحقة	2.30	76.67
	5	يجتمع بالمعلمين قبل الزيارة الإشرافية لبحث المشكلات الصفية	2.595	86.5
	6	يحترم أفكار المعلمين في حل المشكلات المعقدة	2.17	72.33
تطوير المعلمين	1	يساعد المعلمين على زيادة تأهيلهم التربوي من خلال حضورهم الدورات التربوية.	2.50	83.33
	2	يساهم في تحسين مستوى معرفة المعلمين في مواد تخصصهم (اللغة العربية) عن طريق تزويدهم بالمعلومات الحديثة الخاصة بالمادة.	2.260	75.33
	3	يوجه المعلمين الأساليب تحديد احتياجات التلاميذ المتميزين.	2.8	93.33
	4	يبصر المعلمين بأساليب تحديد احتياجات التلاميذ ذوي التحصيل المتدني من التلاميذ.	2.386	79.53
	5	يدرب المعلمين على استخدام وسائل تعليمية مختلفة	2.70	90
	6	يشجع المعلمين على القيام بالبحوث والدراسات التربوية والمتخصصة.	2.52	84
	7	يثير دافعية المعلمين للاهتمام باللغة وسلامتها .	2.369	78.96
	8	ينمي اتجاهات ايجابية عند المعلمين نحو تخصصهم- اللغة العربية.	2.44	81.33
التقويم والمتابع	1	يتابع تنفيذ الخطط المدرسية	2.60	86.67
	2	يرصد الانحرافات بسرعة	2.75	91.67
	3	يحدد الاجراءات الصحيحة للانحرافات	2.77	92.33
	4	يعتمد المعايير الموضوعية في تقويم ادارة (الصف - المدرسة)	2.869	95.63
	5	يصارح ادارة المدرسة بنتائج تقويم اداء المعلم	2.39	79.67
	6	يعاقب المقصرين بموضوعية	2.71	90.33
	7	يوصي بالافادة من نتائج الاداء الفعلي بوصفها مدخلات خطط السنة القادمة.	2.50	83.33
اللغة العربية السليمة	1	يهتم كثيراً باستعمال اللغة العربية الفصيحة	2.78	92.67
	2	يحدد الأخطاء اللفظية في لفظ المعلم وينبه المعلم لها بشفاافية عالية.	2.76	92
	3	يحدد الأخطاء الإملائية فيما يكتبه المعلم وبنية المعلم لها ويذكر كيفية تلافيها.	2.68	89.33
	4	يراقب التفاعل اللفظي بين المعلم وتلاميذه ويقومه بأسلوب علمي .	2.82	94
	5	ينبه المعلم لبعض الأخطاء الشائعة في اللغة العربية لتلافيها فيما يقرأ و يكتب.	1.24	41.33
	6	يدخل المعلمين في دورات تأهيلية لتطوير معلوماتهم فيما يخص اللغة العربية واساليبها.	2.12	70.67
	7	يقدم دروساً للمعلمين الضعفاء في استعمال اللغة العربية الفصيحة	2.54	84.67

بعد ان عرضنا النتائج التي توصل اليها الباحث في الاستبانيتين السابقتين يمكن ان نعرض مجالات الاستبانيتين مرتبة ترتيباً تصاعدياً حسب ما حصل عليه كل مجال منهما على وسط مرجح ، ووزن منوي وكما مبين في الجدول الآتي:-

جدول (5)

المجال/استبيان المشرفين	الرتبة ضمن المجالات	التسلسل ضمن الاستبانة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
التعليم	1	1	2.075	69.162
اللغة العربية السليمة	2	6	2.225	74.165

79.388	2.383	5	3	التقويم والاختبارات
80	2.4	4	4	القيادة
80.38	2.41	2	5	تطوير المشرف للمعلم
82.223	2.466	3	6	إدارة الصف
77.553	2.326			المجموع للاستبانة

جدول (6)

المجموع الاستبانة	الوزن المنوي	الوسط المرجح	التسلسل ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجالات	المجالات / استبيان المشرفين
80.667	80.667	2.42	6	1	اللغة العربية السليمة
82.63	82.63	2.479	3	2	إدارة الصف
83.226	83.226	2.496	4	3	تطوير المعلمين
83.978	83.978	2.516	2	4	القيادة
88.51	88.51	2.655	5	5	التقويم والاختبارات
88.661	88.661	2.659	1	6	التخطيط
84.61	84.61	2.53			المجموع الاستبانة

من خلال عرض الجدولين (5) ، (6) يتبين ان المجالات الستة في الاستبانة الاولى وكذلك في الاستبانة الاخرى قد حصلنا على وسط مرجح ووزن مؤوي (جيد) اذ حصل اقل مجال في ستبانة المشرفين على وسط مرجح (2،075) ووزن مؤوي (69،162) وهي نتيجة مقبولة ولا بد ان يكون هنالك تأثير لملاحظات المشرفين على اداء المعلمين. اما اقل مجال في استبانة المعلمين فقد حصل على وسط مرجح (2،42) ووزن مؤوي (80،667) وهذه نتيجة (جيدة جداً) وهذا دليل آخر على أن لملاحظات المشرف تأثير على أداء المعلمين ويرى الباحث ان لاداعي للزيادة في تفسير هذه النتائج خاصة ان جميع مجالات الاستبانتين قد حصلت على نتائج جيدة ومقبولة وهذا في مجموعه يدل على ان لهذه الملاحظات التي عمل الباحث على معرفة مقدار تأثيرها في اداء المعلمين ضمن اختصاص اللغة العربية ، وهذا تأثير واضح وجيد رغم ان الباحث يدعو الى الاهتمام بهذه الملاحظات وان تكون النتائج اكثر مما هي عليه الآن حتى تصل بالفائدة الكبيرة لأداة أفضل وأحسن عند معلمي اللغة العربية في مدارسنا الابتدائية وهذا بدوره يعمل على تحسين مستوى التلاميذ وتقدمهم العلمي.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- الاستنتاجات
- يمكن للباحث ان يستنتج بعض الاستنتاجات التي يستمدتها من نتائج البحث ومنها:-
- ان للمشرف تأثير ملحوظ على أداء معلم اللغة العربية كما يراها المشرف او المعلم معاً.
- يكون تأثير المشرف بملاحظاته على المعلم كبيراً عندما تكون ملاحظات المشرف علمية ودقيقة وتهدف لتنمية المعلم.
- هناك تأثير في أداء المعلم بملاحظات المشرف سواء أكانت هذه الملاحظات مسموعة او مكتوبة.
- تكون الملاحظات مؤثرة وفاعلة على أداء المعلمين كلما كانت تلك الملاحظات مهذبة وموجزة ولا يوجد فيها مايجرح المعلم او ما يقلل من شأنه.

التوصيات:

من خلال ماتوصل اليه الباحث من نتائج يوصي ببعض التوصيات التي يراها تعمل على تمام اجراءات البحث:-

- وضع برنامج تتولاه المديرية العامة للتربية على شكل كراسات او دورات تبين كيفية الاستفادة من توجيهات وملاحظات المشرفين .

- تدريب المشرفين التربويين والاختصاص على جزالة العبارة حتى تكون عبارتهم المكتوبة والشفوية مؤثرة في المعلم.
 - التنسيق الرسمي الواسع للقيام بإعطاء محاضرات للمعلمين لتوجيههم بشكل جماعي ومن المشرفين الأكفاء في المديرية او الوزارة .
 - توسيع أفق المشرفين وتنمية قدراتهم من خلال التعاون المشترك بين مشرفي المديرية مع المديرية الأخرى.
 - إيفاد واستقبال مشرفين من والى أقطار الوطن العربي حتى تكون للمشرفين صورة عن تطور أساليب الإشراف واستعمالاتها في الدول العربية الأخرى.
- (ج) المقترحات

من خلال ما توصل إليه الباحث من نتائج يقترح الآتي:-

- إجراء دراسة لتعرف تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية في أداء معلمي اللغة العربية على مستوى مديريات التربية كافة في العراق.
- إجراء دراسة تهدف تعرف الفرق بين ملاحظات المشرف التربوي والمشرف الاختصاصي في أداء معلم اللغة العربية.
- إجراء دراسة تهدف تعرف الفرق بين الملاحظات الشفوية والملاحظات التحريرية لمشرف اللغة العربية وتأثيرها في أداء المعلم.

مصادر البحث

- القرآن الكريم .
- أبو سرحان : عبد : اثر برنامج تطوير الإشراف التربوي على أداء المشرفين التربويين ، دراسة مقدمة إلى معهد الإدارة العامة وهي من متطلبات الإدارة العليا ، عمان ، الأردن ، 1995م.
- أبو صالح ، محمد صبحي : الطرق الإحصائية ، ط1، مكتب روعة للطباعة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000.
- الالوسي، عبدالجبار عبد الله ، وآخرون: توجيهات عامة عن طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، ط1، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(3) بغداد، 1980م.
- بركات ، لطفي : دراسة تقييمية لواقع الإشراف التربوي في مدارس المرحلة الثانوية في مدينتي أ بها وخميس ومشيط جنوب غرب المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد الثامن، الجزء الثالث ، 1987م.
- بلقيس ، احمد : تقنيات حديثة في الإشراف التربوي ، دار مجدلاوي عمان، الأردن ، 1989م.
- الجبوري ، عبد الله : دراسات الأجيال ، العدد الرابع ، السنة السادسة ، 1986م.
- الجبوري ، محمد محمود : المدخل في علم النفس ، مطابع ، جامعة الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، جامعة صلاح الدين، العراق ، 1984م.
- جرادات ، عزت :مدخل إلى التربية ، ط3، المطبعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، 1986م.
- الحفني ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ط4، مطبعة أطلس ، القاهرة ، 1994م.
- خطاب حسن وياسين عوني: أسس البحث العلمي ، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1986م.
- داود ، عزيز حنا، وأنور حسين : مناهج البحث العلمي ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1986م.
- دعباس ، سليم : فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات الإدارية لمدير المدارس الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، 1992م.
- الزامل ، رحيم عبد جاسم : تقويم أداء المشرفين التربويين في ضوء معامهم الإشرافية ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد ،العراق (أطروحة دكتوراه غير منشورة) 1989م.
- الزعبي ،محمود : معوقات الإشراف التربوي والتطلعات المستقبلية كما يراها مشرفوا اللغة العربية ومعلموها لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مقدمة الى كلية التربية، الجامعة الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1990.
- زيتون ، عايش محمود ، أساسيات الإحصاء الوصفي ، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، 1984م.
- الشوبكي ، علي : المدرسة والتربية وإدارة الصفوف ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، (د.ت).
- عبيدات ، محمود صالح: تقييم الأداء ، مجلة رسالة المعلم، المجلد السادس والثلاثون العدد الثاني ، عمان ، الأردن ، 1995م.
- عدس،عبدالرحمن : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج1، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية ، ط1، عمان ، الأردن ، 1980م.
- عساف ، عبد المعطي: الاتجاهات الحديثة لتقويم أداء العاملين في الإدارة الحكومية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، العدد (1) ، لسنة 1988م.
- عيسوي ، عبدالرحمن محمد : القياس والتجربة في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، 1974م.
- الكتاني ، إبراهيم عبدالحسين ، وآخرون: علم النفس العام، ط5، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم(1) 1991م.
- كوهيل ، هربيرت : عن فن التدريس ، ترجمة : سعاد جار الله، دار الفكر العربي ، 1984م.

- ماكلوكن ، ستيفن ، وجين مولتن : تقويم طرائق التدريب على الأداء ، دليل العاملين في تدريب المعلمين ، ترجمة : فائزة عبدالدائم جمعه ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي، بغداد ، 1979م.
- المشهداني ، محمود ، وأمير حنا هرمز ، الإحصاء ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، 1989م.
- منسي ، محمود عبدالحليم ، آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على برامج التدريب إثناء الخدمة ، مجلة رسالة التربية العدد الثالث ، السنة الرابعة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية التربية ، 1984م.
- Kerliger .F.N. 'Foundation of behaviou-rad Research 'Holt Rine hart & Winston' New York ، 1979

ملحق (1)

استبانة المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحثان اجراء دراسة تهدف تعرّف (مدى تأثير الملاحظات التي يبديها مشرف اللغة العربية لمعلم اللغة العربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين).

ولما نتوسمه فيكم من خدمة لرعاية العلم ، ورغبة بالحفاظ على سلامة لغتنا العربية الفصيحة – لغة القرآن الكريم- لذا

نرجو منكم التعاون معنا ، بوضوح علامة (1HFG *D0J 'D-BD 'AJ 'D'3*(F) *AB1' EF (D CD AB1) EB' (الله) .EF'3('K D0DC 'D'.*J'1

شاكرين تعاونكم معنا

الباحث